عام ١٨٩٢. والهدف من ذلك بطبيعة الحال هو الرغبة فى الحفاظ على هذا التراث من جهة، وإصدار الادوات التى تعرف به من جهة ثانية، والاسهام فى ارساء ممارسات معيارية على المستوى الوطنى من جهة ثالثة.

فى هذا الاطار بدأ مؤخراً تنفيد مشروع فهرسة المخطوطات المقتناة فى مكتبة بلدية الاسكندرية، وهو المشروع الذى يستهدف إصدار فهرس علمى مقروء آليا "OPAC" ومتاح على الخط المباشر لهذه المجموعة من المخطوطات. ولعل أهم ما يميز هذا المشروع ما يأتى: ـ

١ ـ أنه يتناول مجموعة تضم بعضاً من اندر المخطوطات العربية وبالتالى يسهم فى الكشف عن مكنونات هذه المجموعة، ويوفر البيانات الدقيقة والكاملة عنها امام الباحثين والمهتمين داخلى الوطن وخارجه.

٢ ـ توافر على انجاز هذا المشروع فريق عمل يضم نخبة فى أفضل المبرزين فى مجال فهرسة المخطوطات ويقود هذا الفريق الدكتور يوسف زيدان الذى اسهم من قبل فى فهرسة مجموعات المخطوطات فى كل من مكتبة رفاعة الطهطاوى ومكتبة جامعة الاسكندرية.

٣ ـ أن القواعد والتقنيات التى تتبع فى هذا المشروع هى نفسها التى تطبق بالنسبة للاشكال والنوعيات الأخرى فى مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية، حيث يعد هذا الفهرس باستخدام برمجيات "CDS/ISIS"، وطبقا لشكل الاتصال المعيارى "CCF".

٤ ـ ان هذه المعياريه فى اعداد الفهرس ستسهم بلا شك فى ان تجعله باذن الله أهلا ليكون نواة للفهرس القومى الموحد للمخطوطات فى مصر.

الإتحاد العالمى للحوسبة العربية

من أجل تحقيق الصلة وتنسيق الجهود بين العلماء والباحثين العرب وغيرهم من المعنيين بالحوسبة العربية، أى الاستخدام الدقيق والمتكامل للحاسب الاليكترونى وتطبيقاته باللغة العربية، سواء فيما يتعلق بالإحصاءات اللغوية، أو النماذج الرياضية للغة العربية، أو التحليل الصرفى والنحوى، أو الترجمة الآلية من وإلى العربية، أو تعريب برمجيات التشغيل والتطبيق، أو غيرها، أنشئ الاتحاد العالمى للحوسبة العربية، وذلك فى يناير عام ١٩٩٣ اثناء انعقاد مؤتمر المعالجة المزدوجة للغتين العربية واللاتينية الذى عقد فى جامعة «درم» بالمملكة المتحدة.

يضم الاتحاد فى عضويته أفراداً ومؤسسات من مصر، والسعودية، والكويت، ولبنان، والاردن، والجزائر، والمغرب، والعراق، ويضم أيضا باحثين ومستشرقين من كل من المملكة المتحدة، والنمسا، وبلجيكا، والسويد، واسبانيا، وايطاليا، واليونان وبعض جامعات الولايات المتحدة الامريكية، فضلا عن بعض الشركات المعنية بتعريب الحاسب الاليكترونى.

يرأس هذا الاتحاد العالم المصرى الاستاذ الدكتور على حلمى موسى استاذ الرياضايات بالجامعة الامريكية بالقاهرة، ويتولى الاستاذ الدكتور ايفرهارد ديترز المشرق الهولندى الذى يعمل استاذاً فى

جامعة «نايميجن» بهولندا، سكرتاريته، والاستاذ الدكتور نبيل على أمينا للصندوق.

ولعل من أهم البرامج والمشروعات التى يعنى بها الاتحاد حاليا ما يلى: ـ

ـ مشروع إنشاء قاعدة بيانات بيوبليوجرافية تغطى المشتغلين أو العاملين فى مجال الحوسبة العربية. وستتاح بيانات هذه القاعدة للمشتركين فى الاتحاد وغيرهم من خلال البريد الاليكترونى.

ـ مشروع إصدار دورية علمية متخصصة لنشر البحوث فى مجال الحوسبة العربية.

ـ الإعداد لمؤتمر دولى فى مجال تطبيقات الحوسبة العربية، ويتوقع أن يعقد المؤتمر فى القاهرة فى نهاية عام ١٩٩٦.

تطبيق برمجيات CDS/ISIS فى فهرسة المجموعات الارشيفية

تعاون كل من «الن هوبكنز Alan Hopkins» مهندس تطوير النظم، و الاستاذ الدكتور ميكل كوكMicheal Cook أستاذ الأرشيف المعروف، فى تطوير تطبيق جديد لبرمجيات CDS/ISIS فى مجال الضبط الببليوجرافى المقروء آليا للمجموعات الأرشيفية. فقد أمكن لهما إعداد نموذج تطبيقى لقاعدة بيانات مقروءة آليا تعالج النوعيات المختلفة للمواد الأرشيفية ابتداء من المتكاملة الأرشيفية إلى الوثيقة المقروءة مروراً للمجموعات الارشيفية، والمجموعات الفرعية، والسلاسل والسلاسل الفرعية والوحدات المادية.

ويتمز هذا التطبيق بالعديد من السمات والخصائص التى نوجزها فيما يلى: ـ

١ ـ أنه يتيح التوافق فى استخدام البرمجيات نفسها لمعالجة متخلف اشكال ونوعيات الأوعية سواء كانت اوعية القراءات والبحوث أو اوعيه المكانيات والإلتزامات. وهو أمر سيحقق امكانات أفضل فى البحث والاسترجاع لكلا النوعين ومن ثم الربط بينهما مما سيفتح أفاقاً رحبة للباحثين فى الافادة من كليهما معاً.

٢ ـ أنه يحقق المعيارية فى معالجة المواد الارشيفية، وذلك أنه يستند فى إختياره للبيانات الببليوجرافية التى تصف هذه المواد وفى معالجتها على الشكل الاتصالى المعيارى "CCF" مما سيتيح امكانات إقامة العلاقات الببليوجرافية وتبادل التسجيلات واقامة الفهارس الموحدة والشبكات التى تغطى المقتنيات من هذه المواد على المستوى الوطنى.

٣ ـ أنه سيحقق للجهات التى ستطبقه امكانات علمية وفنية عالية المستوى لتقديم خدمات المعلومات التى تعرف بالتراث المطمور من المجموعات الارشيفية المقتناه وتكشف عن خباياها وتدعيمها للاستخدام الفعلى العام.

وقد أهدى أ.د «ميكل كوك» من خلال المجلس البريطانى بالقاهرة نسخة من هذا التطبيق إلى المعمل الببليوجرافى بقسم المكتبات والوثائق لكلية الآداب جامعة القاهرة، وذلك لإضافتها إلى مكتبة البرامج بالمعمل حتى يتسنى لمن يريد من الاساتذة والباحثين الافادة منها فى بحوثه ودراساته، وحتى يمكن تقديم المشورة بشأنها لمن يريد فى الجهات والمؤسسات المعنية وفى مقدمتها بطبيعة الحال دار الوثائق القومية أو الارشيف القومى المصرى.